الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/856
S/16889

10 January 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى والأخطار التي
تهدد السلم والأمن الدوليين
ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥،
موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال
المؤقت للبعثة الدائمة لبنما لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرسل الى سعادتكم نص البيان (انظر المرفق) الذى أصدره وزراء خارجية مجموعة كونتادورا في ختام الاجتماع الذى عقدوه في مدينة بنما في يومي ٨ و٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥.

وأرجو من سعادتكم التفضل بالعلم على تعميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في اطار البند ٢٥ من جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين وفي اطار البنود المعنونة "تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية" و "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول" و "استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي" و "التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي"، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليونارد و كام
السفير
الممثل الدائم المساعد
القائم بالأعمال المؤقتة للبعثة

../..

مرفـــق

بيان وزراء خارجيـــة مجموعـــة كونتـــادورا

الاجتماع الذى عقد في يومي ٨ و٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥

في بداية عام ١٩٨٣ كانت الحالة في أمريكا الوسطى تهدد باندلاع نزاع مسلـــح عـــام .

وازاء هذا الوضع قررت حكومات بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك بذل جهود للعمل على التوصل الى حل سلمي للمنازعات في أمريكا الوسطى على أساس التوفيق والاعتـــراف بالمصالح المشروعة لجميع الدول المعنية، ومن أجل المحافظة على التطبيق التام لمبـــدأى عدم التدخل وحرية شعوب أمريكا الوسطى في تقرير المصير .

ومنذ ذلك الحين، أبرزت حكومات مجموعة كونتادورا الجذور الاجتماعية الاقتصادية للأزمة في أمريكا الوسطى، وأعربت عن قلقها العميق ازاء التدخل العسكرى الأجنبي فـــي المنطقة، وازاء الأخطار التي ينطوى عليـــه ادخال النزاع في اطار المواجهة بين الشـــرق والغرب .

وقد حققت العملية التي حفزتها مجموعة كونتادورا، في جملة أمور، الأهداف التالية، التي تشكل، في نفس الوقت، أهم منجزاتها :

١ــ أوجدت آلية سياسية اقليمية ملائمة لعملية حوار وتفاوض بين حكومـــات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس .

٢ــ حددت المشاكل التي تؤثر على بلدان أمريكا الوسطى، ووضعت جـــدول أعمال يضم المواضيع الرئيسية التي تدور حولها المنازعات .

٣ــ شجعت حكومات بلدان أمريكا الوسطى على التوصل الى التزامات محددة، اعتمدت في " وثيقة الأهداف " وفي قواعد تنفيذ هذه الالتزامات .

٤ــ قامت بتنسيق عملية تشاور وتفاوض كبيرة بين تلك الحكومات، انتهت بوضـــع " وثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى "، وهي صك قانوني يحفز علـــى التعايش السلمي والتنمية العادلة والمستقرة التي لشعوب المنطقة حق فيها .

٥ــ استرعت انتباه العالم الى الأزمة القائمة في امريكا الوسطى، وكذلك اسهام مجتمع الأمم في التوصل الى حل سلمي وتأييده لمجموعة كونتادورا بوصفها الحفّاز السليـــم لبلوغ ذلك الهدف .

وقد أسهمت هذه المنجزات وغيرها من المساهمات السياسية في تلافي اندلاع نزاع مسلح في المنطقة، كان يمكن أن تكون له عواقب خطيرة جدا على أمريكا الوسطى وأمريكا اللاتينية والسلم والأمن الدولي كله .

وعلى الرغم من أنه لا تزال توجد أخطار حقيقية وجسيمة على الاستقرار الاقليمي، فانه يتعين الاعتراف ببعض التقدم المحرز في السعي من أجل تحقيق الانفراج . وقد برز في عام ١٩٨٤ انشاء لجنة الاشراف ومنع حوادث الحدود بين كوستاريكا ونيكاراغوا، وبدء الحوار الثنائي بين حكومتي الولايات المتحدة ونيكاراغوا، وتأسيس لجنة دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى، وأخيرا الاجتماع الذى عقد في سان خوسيه بين وزراء خارجية الاتحاد الاقتصادى الأوروبي وأسبانيا والبرتغال وأقرانهم في أمريكا الوسطى ووزراء خارجية مجموعة كونتادورا .

وبالمثل، يتعين الاعتراف بالمنجزات التي تحققت في الحياة المؤسسية والديمقراطية في بلدان مختلفة من المنطقة حيث أجريت انتخابات . وان تطور الحوار في السلفادور بين الحكومة والجبهة الديمقراطية الثورية - جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني، في الوقت الذى يتيح فيه امكانيات انهاء النزاع الداخلي فانه يعزز الانفراج الاقليمي .

وينبغي من جهة أخرى، ابراز قرارات محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة والجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية التي أعادت تأكيد ضرورة سيادة النظام القانوني الدولي . وبالنسبة للأخيرتين أعرب مجتمع الدول أيضا عن التأييد العالمي دون أية تحفظات لمجموعة كونتادورا، ودعا حكومات بلدان أمريكا الوسطى الى أن توقع في أقرب وقت ممكن على وثيقة كونتادورا بوصفها أداة الحل السلمي للخلافات .

وفي الوضع الحالي لا يجوز فرض التشدد السياسي واستعمال القوة على طريق الحوار والتفاوض . ولذا تلاحظ ببالغ القلق مظاهر التخويف والأعمال الرامية الى اثارة عدم الاستقرار التي تقوض اليوم التعايش في أمريكا الوسطى، وتمس سيادة دول المنطقة، وتعرقل عملية اقرار الحل السلمي، التي يشكل التوقيع على وثيقة كونتادورا وتنفيذ ما تتضمنه من التزامات متفق عليها جزءا هاما منها .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تناشد حكومات أمريكا الوسطى أن تبدى دون أى تحفظ الارادة السياسية بالتنفيذ الفعّال للالتزامات الواردة في وثيقة الأهداف التي وقعت عليها في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ . ويتعين الامتناع عن القيام بأى عمل من شأنه عرقلة الجهود الرامية الى تحقيق السلم والامن والاستقرار في المنطقة وكذلك توسيع نطاق جميع أنواع المشاورات والاتصالات التي تدفع عملية التفاوض وتلافي وقوع أى حادث يمكن أن يعرقلها .

وتناشد مجموعة كونتادورا حكومتا الولايات المتحدة ونيكاراغوا أن تكثفا الحوار الذى ووصل في منسانيليو من أجل التوصل الى اتفاقات تؤدى الى عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين والى الانفراج الاقليمي . وتعترف أيضا بأهمية تعميق الحوار الذى بدأ بين حكومة السلفادور والجبهة الديمقراطية الثورية جبهة فرابوندو للتحرير الوطني من أجل انهاء النزاع الذى يمزق ذلك البلد وتعزيز المصالحة الوطنية .

وقد أبدت بعض حكومات بلدان أمريكا الوسطى ملاحظات على مشروع وثيقة السلم والتعاون ، وقد جمعت مجموعة كونتادورا تلك الملاحظات التي تسهم في احكام الوثيقة ، وسوف تقترح صيغا للتوفيق بين المواقف المتباعدة حتى يتحقق الحل .

وفي هذا التاريخ تكرر مجموعة كونتادورا الاعراب عن تصميمها على مواصلة الحث على عقد اتفاق نهائي بين حكومات أمريكا الوسطى يرسي قواعد نظام تعايش اقليمي مشرف يوجد المناخ المناسب لتنمية اقتصادية واجتماعية متواصلة ولتعزيز المؤسسات الديمقراطية والتعددية .

وتسجل مجموعة كونتادورا مع الارتياح أن النهج الذى حدد في ٧ أيلول/سبتمبر الماضي بشأن تناول مشروع وثيقة كونتادورا قد نفذ تماما ، ومن ثم ، فان عملية المناقشة الفنية وابداء الملاحظات على الوثيقة ، في اطار الاحكام المذكورة ، وبعد مشاورات ثنائية مكثفة ، قد دخلت بالفعل في مرحلة المفاوضات السياسية .

وبناء على ذلك ، تدعو مجموعة كونتادورا حكومات بلدان أمريكا الوسطى الى اجتماع للمفوضين سيعقد يومي ١٤ و١٥ شباط/فبراير من أجل الاتفاق على آليات التحقق والمراقبة وكذلك التي لا تزال معلّقة من أجل التوقيع على وثيقة كونتادورا . وسوف يعدّ هذا الاجتماع العناصر اللازمة لمؤتمر يجرى فيه التوقيع على وثيقة السلم والتعاون في أمريكا الوسطى .

وسوف يرسل وزراء خارجية مجموعة كونتادورا فورا الى أقرانهم في أمريكا الوسطى نص هذا البيان . ويعربون ، في نفس الوقت ، عن اغتباطهم لأنه قد سنحت لهم فرصة الاجتماع مع الرئيس نيقولاس أرديتوليتا ، رئيس بنما ، الذى كرر الاعراب عن تأييد حكومته الحازم للمساعي التي تقوم بها مجموعة كونتادورا من أجل تحقيق السلم .

بنما ، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥